

تاج العروس من جواهر القاموس

وأنت التي حبّبت كلّ قَصِيرَةٍ ... إليّ ولم تشعُرْ بِذاك القَصَائِرِ .
عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ ولم أُرِدْ ... قِصَارَ الْخُطَا شَرُّ النَّسَاءِ
الْبَحَائِرِ . قلتُ : وهذانِ الْبَيْتَانِ أَنشدَهُمَا الْفَرَّاءُ وهما لَكُثَيِّرٍ وقال :
الْبَهَائِرُ بِالْهَاءِ .
وقال قُطْرُبٌ : ويقال لِلصَّخْمِ أَيضاً : الْبُحْتُرُ .
بُحْتُرٌ بِلا لامٍ : فَحَلٌّ مِنْ فُحُولِهِمْ وإليه نُسِبَتِ الْإِبِلُ الْبُحْتُرِيَّةُ قال ذو
الرُّمَّة : .
صُهْبَاءُ أَبُوهَا دَاعِرٌ وَبُحْتُرٌ ... تَحْدُو سُورَاهَا أَرْجُلُ لَا تَفْتُرُ . بُحْتُرٌ
بْنُ عَتُودِ بْنِ عَنِيْزٍ مَصْغَرًا بِالزَّايِ لَعْنَتَيْنِ بِالنُّونِ كَمَا وَجَدَ فِي بَعْضِ أَصُولِ
الصَّحَاحِ وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يَخْفَى أَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يُعَدُّ وَهْمًا لِأَنَّه لَمْ
يُقَيَّدْ بِالنُّونِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ تَحْرِيفِ النَّسَّاحِ وَهُوَ ابْنُ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ
بِـ الْغَوْثِ بْنِ جُلَاهُمَةَ بْنِ طَيْئِئٍ وَهُوَ رَهْطُ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ مِنْهُمْ أَبُو
عُبَادَةَ الشَّاعِرُ الْمَشْهُودُ لَهُ بِالْإِجَادَةِ الْبُحْتُرِيُّ الشَّاعِرُ .
بُحْتُرٌ جَدُّ جُدِّيٍّ مُصَغَّرًا ابْنَ تَدْوُلَ كَصَبُورِ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ وَمِنْ
وَلَدِهِ جَابِرٌ بْنُ طَالِمٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ جُدِّيٍّ لَهُ
صُحْبَةٌ .
وَتَبَدَّلَ الرَّجُلُ إِذَا انْتَسَبَ إِلَيْهِمْ مِثْلُ تَمَصَّرَ وَتَنَزَّرَ وَتَقَيَّسَ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَبُو الْبَحْتَرِيِّ مِنْ أَجُودِ النَّاسِ وَاسْمُهُ وَهْبٌ بْنُ وَهْبٍ وَهُوَ
أَحَدُ الْوَضَّاعِينَ .
وَبُحْتُرٌ بِالضَّمِّ : رَوْضَةٌ فِي وَسْطِ أَجَاأَ أَحَدِ جَبَلِيٍّ طَيْئِئٍ قُرْبَ جَوْ كَأَنَّهَا
مُسَمَّاةٌ بِالْقَبِيلَةِ .
وَبُحْتَارٌ بِالضَّمِّ : وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الْعُذَيْبِ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ قَالَه الْحَازِمِيُّ .
وَالنُّوْرُ عَلِيُّ بْنُ بُحْتَرٍ الْحَنْفِيُّ وَأَخُوهُ مُحَمَّدٌ خَطِيبُ الْحِمَنِ حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ عَبْدِ
الدَّائِمِ وَإِسْمَاعِيلِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ سَلِيْمَانَ بْنِ بُحْتُرٍ حَدَّثَنَا بَعْدَ السَّبْعِمَائَةِ .
ب ح ث ر .
بَحْثَرَةٌ : بَحْثَتَهُ وَبَدَّدَتْهُ كَبَعَثَرَهُ وَقُرَأَ : " إِذَا بُحْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ "
أَيِ بُعِثَ الْمَوْتَى .

قلتُ : وليس ببعيدٍ أن يكونَ بِحَثْرَ مُركَّباً من اثْنَيْنِ فإنَّ فيه معنى بحث
وأثارَ على رأْيٍ مَن يقول : إن الرُّباعيَّ والخُماسيَّ مركَّبان من اثْنَيْنِ وأشار
إليه المصنِّفُ في البصائر .

بَحْثَرُ المتاعِ : فَرَّقه وفي التَّهذيب : بَحْثَرُ متاعه وبَعَثَره إذا أثاره
وقلَّبه وفَرَّقه وقلَّبه بعضه على بعض فتَبَحْثَرَ : تَفَرَّقَ عن أبي الجَرَّاح :
بَحْثَرَ الشَّيْءَ : استخرجه وكَشَفَه قال القَتَّالُ العامريُّ :
ومَن لا تَلِدُ أسماءُ مَن آلَ عامرٍ ... وكَيْشَّةُ تُكْرَهُهُ أُمُّهُ أنْ
تُبَحْثَرَ . عن الاصمعيِّ : يقال : لَبِنُ مُبَحْثَرُ : مُنْقَطِعٌ متحبَّبٌ فإذا
خَثَرَ أعلاه وأسفلُهُ رَقِيقٌ فهو هادِرٌ .
وقد بَحْثَرَ اللَّبِنُ إذا انقطعَ وتَحَبَّبَ .

ب ح د ر .

البُحْدُريُّ بِالضَّمِّ ودالٍ مُهملةٍ مضمومةٍ أهمله الجوهريُّ وقال أبو عَدُوَّان :
هو المُفَرَّقُمُ الَّذِي لا يَشَبُّ كالْبُهْدُريِّ كذا في التَّهذيبِ والتَّكْمِلَةِ .
ب خ ر .

البَخَرُ بفتحٍ فسكونٍ : فَعْلُ البُخَّارِ . وبُخَّارُ القِدْرِ : ما ارتفعَ منها .
بَخَرَتِ القِدْرُ كمنَعَ تَبَخَّرَ بَخْرًا وبُخَّارًا إذا ارتفعَ بُخَّارُهَا .
البَخَرُ بالتَّحْرِيكِ : النَّتْنُ في الفَمِ وغيره قاله أبو حَنِيْفَةَ . وقد بَخَرَ
كَفَرَحَ بَخْرًا فهو أَبْخَرُ وهي بَخْرَاءُ . وأَبْخَرَهُ الشَّيْءُ : صَيَّرَهُ أَبْخَرَ .
قال شيخُنَا : والمعروفُ في البَخَرِ التَّقْيِيدُ بالفَمِ دُونَ غيرِهِ كما جَزَمَ به
الجوهريُّ والزَّخْرِيُّ والفَيْزِيُّ ومِيَّ وأَكْثَرُ الفقهاءِ . وفي اللِّسَانِ : بَخَرَ أي
نَتَّنَ من بَخَرَ الفَمِ الخَبِيثِ .

وفي الأساس : بَخَّرَتَ عَلَيْنَا : نَتَّنتْ وأَرَدْنَا أن تُبَخَّرَ لَنَا فَبَخَّرَتَ
عَلَيْنَا . وكلُّ رَائِحَةٍ ساطعةٍ بَخَرٌ وبُخَّارٌ من نَتْنٍ أو غيرِهِ وكذلك بُخَّارُ
الدُّخَانِ وكلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ من ماءٍ حارٍّ فهو بُخَّارٌ وكذلك من النَّدَى
وبُخَّارُ المَاءِ يَرْتَفِعُ منه كالدُّخَانِ